

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فضائل القرآن

كَيْفَ نَزَلَ الْوَحْيُ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهَيْمِنُ الْأَمِينُ
الْقُرْآنُ آمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
عَمْرِئِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ قَالَا
لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ نَزَلَ
عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ
سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ أُتِيتُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَمَّا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يَتَخَدَّثُ
فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأُمِّ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ
قَالَتْ هَذَا رَجِيَّةٌ فَلَمَّا قَامَ وَاللَّهُ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ
حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبِرُ جَبْرِيلَ أَوْ

كَمَا قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ
أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَشْرِقِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَمْرِئِ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ أَمْرٌ عَلَيْهِ الْبَشَرُ
وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْهُ وَحْيًا أَوْ جَاءَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَأَرْجُوا
أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ
وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا
أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ
سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ أَشْتُكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَاتَتْهُ أُمُّ رَأْفَةَ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى

شَيْطَانِكَ إِلَّا قَدَّرَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرْجًا وَالْضُّحَى
إِلَى قَوْلِهِ وَمَا قَالَهُ

باب
نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَرْثَدَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ
لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أُنْتُمْ وَزَيْدٌ ثَابِتٌ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنْ عَرَبِيَّةِ
الْقُرْآنِ فَامْكُثُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ
قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ وَقَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ زَيْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْجَعْرِانَةِ وَكَانَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَدَاخَلَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ
نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مَتَمِّحٌ بِطَبِّ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أُحْرِمَ فِي حَبَّةٍ بَعْدَ مَا
تَضَمَّنَ بِطَبِّ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَأَمَّهُ
الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى أَبِي تَعَالٍ فَجَاءَ يَحْمِلُ فَاذْخَلَ
رَأْسَهُ فَادَّاهُوهُمُ الْوَجْهَ يَغْطِي كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ شَرَى عَنْهُ
فَقَالَ ابْنُ أَبِي نَسْرٍ عَنْ الْعَصَمَةِ ابْنِهَا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ
فَجِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّبِّ
الَّذِي يَدُكَ فَانْغَسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا
ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّكَ ه

باب
جَمْعُ الْقُرْآنِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ

قَالَ ارْسَلْ إِلَى ابْنِ أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَإِذَا عَمَرَ
ابْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ عَمَرَ
أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحْرَجَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ
الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ اسْتَحْرَجَ الْقَتْلَ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ
فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِهِ
الْقُرْآنَ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُ هَذَا وَاللَّهِ
خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَرِاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ
وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدٌ قَالَتْ
أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَهَمُكَ وَقَدْ كُنْتَ
تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ
فَأَجْمَعُهُ قَوْلَ اللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنْ أَجْبَالِ مَا كَانَ
أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ
تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ يَرِاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ

اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَالْخَافِ وَصَدْرُ
الرَّجَالِ حَتَّى وَحَدَّثْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَيِّ خِزْمَةٍ
الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حَتَّى خَاتَمَهُ بَرَاءَةٌ فَكَانَتْ الصُّحُفُ
عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَذَا حَدَّثَنَا
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ
وَكَانَ يُغَارِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَخٍّ إِرْمِينِيَّةً وَأَذْرَجِيَّةً
مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَفْرَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ
فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْرَكَ هَذِهِ
الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ تَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
فَارْسَلْ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ ارْسَلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا
ثُمَّ رَدَّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ فَأَمَرَ

زَيْدٌ ثَابِتٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ
 عُثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةُ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ
 وَزَيْدٌ ثَابِتٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ
 فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا انْسَخُوا الصُّحُفَ فِي
 الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى
 كُلِّ أَقْصَى صُحُفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ
 فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ صُحُفٍ أَنْ يُحْرَقَ قَالَ
 أَبُو شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ثَابِتٌ سَمِعَ زَيْدَ ثَابِتٍ
 قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمَصَاحِفَ
 كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا
 فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُرْمَةَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ ه
 فَالْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمَصْحَفِ ه

بَابُ

كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنْ زَيْدٌ ثَابِتٌ قَالَ
 أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكَ كُنْتَ
 تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبِعِ الْقُرْآنَ
 فَتَتَّبِعْتَ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ
 أَيِّ خُرْمَةٍ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ه

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَرِيفٍ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُ عَلِيَّ زَيْدًا وَلِيَجِيءَ بِاللُّوْحِ وَالْذِّوَادَةِ وَالْكَتِفِ
 أَوْ الْكَتِفِ وَالْذِّوَادَةِ ثُمَّ قَالَ أَكْتُبْ ثُمَّ قَالَ أَكْتُبْ لَا
 يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عُمَرُ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي

فَأَنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ فَزَلْتُ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ أَشْهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ **ح** عَلَى حَرْفٍ فَرَأَيْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ
أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى أَتَيْتُهُ بِالسَّبْعَةِ أَحْرَفٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ أَشْهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ الْمُسَوِّبَ بْنَ مَخْزُومَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيَّ
حَدَّثَاهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُمَرَ أَخْبَاهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
هَاشِمَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ

يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأُ نَبِيَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَذَبْتُ أَشْأَوْرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَقَصَبْتُ
حَتَّى سَلِمَ فَلَبَّيْتُهُ بِرَدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ
الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَ نَبِيَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَقْرَأَ نَبِيَّهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ
هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرَأْ نَبِيَّهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ
يَا هَاشِمُ فَقْرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ
ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا
مَا تيسَّرَ مِنْهُ

تأليف القرآن

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف
ابن ماهك قال اني عند عايشة ام المؤمنين اذ
جاها عراقى فقال اى الكفر خير قالت وتحك
وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت
لم قال لعل اول القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف
قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول
ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الجلال والحكم
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لاندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لاندع الزنا ابدا
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واى
جارية العجب بل الساعة موعدهم والساعة اذهبي وامر

وما نزلت البقرة والنساء الا وانا عنده قال
فاخرجت له المصحف فاملت عليه اى السورة
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
قال سمعت عبد الرحمن بن زيد قال سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم والانبياء
او طه انهم من العتاق الاول وهن من تلامي
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا
انوا اسحق سمع البراء قال تعلمت سبع اسم ربك
قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين
في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج
علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل
على تأليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان

باب

كَانَ جِبْرِيلُ يُعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عُرِضَ
أُسْرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ جِبْرِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ
وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
أُظْنَهُ إِلَّا جَضْرًا جَلِيًّا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَعْدِ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ
وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ
يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ
فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ
كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي
قُبِضَ فِيهِ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَأَعْتَكَفَ
عِشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ

باب

الْقُرَّاءُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ
عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَرَاكَ أَحَبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأَبِي بَكْرٍ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ خَطَبَنَا

عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ
بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا خَيْرُهُمْ قَالَتْ شَقِيقُ فَجَلَسْتُ
فِي الْخَلْقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ فَمَا سَعَيْتُ رَأْدًا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شَقِيقُ بْنُ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا بِمَحْضٍ فَقَرَأَ ابْنُ سَعْدٍ
سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ مَاهَكَذَا أَنْزَلْتَ
فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَوَجَدْتُهُ رِيحَ الْخَمْرِ فَقَالَ
أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ أَحَدُ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ
قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مُسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ
الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أَنْزَلْتُ وَلَا أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ
يُبْلِغُهُ الْأَيْلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ ٥ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
سَأَلْتُ النَّسْرَ مَالِكٌ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ
أَبِي رُكَيْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ
تَابَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ النَّسْرِ ٥
حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُنْثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ وَثَمَامَةُ عَنْ النَّسْرِ قَالَ
مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرُ
أَرْبَعَةٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو
زَيْدٍ قَالَ وَخَيْرُ وَرِثَانِهِ ٥ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ
الْفَضْلُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَانَ عَنْ جَبْرِ بْنِ لَيْثٍ ثَابِتٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ عَلَيْهِ
أَقْضَانَا أَبِي أَقْرَأُونَا وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ لَحْنٍ أَيْ يَقُولُ

الحداد

أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أُتْرَكُهُ
لِشَيْءٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا
أَوْ مِثْلَهَا **تَاب**

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هـ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
حَفْصِ بْنِ غَاثِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَخْلِيِّ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ
فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَجِبْهُ قُلْتُ
يَرْسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصِلُ قَالَ الْمَرْيَقُلُ اللَّهُ تَعَالَى
أَسْتَجِيبُكَ اللَّهُ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَا لَمْ تَجِبْ قَالَ لَا أَعْلَمُكَ
أَعْظَمَ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَرْسُولَ اللَّهِ
إِنَّكَ قُلْتَ لَا عِلْمَ لَكَ أَعْظَمَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ
الَّذِي أُوتِيَتْهُ هـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا

وَهَبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَزَلْنَا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ
فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ وَإِنْ نَفَرْنَا غِيبٌ فَهَلْ
مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبَهُ بِرُقِيَّةٍ
فَرَقَاهُ فَبَرَأْنَا فَامْرَلْنَا بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا
رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ تَحْسِنُ رُقِيَّةً أَوْ كُنْتَ تَرْقِي قَالَ لَا
مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمْرِ الْحَبَابِ قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى
تَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ أَقْسَمُوا وَأَضْرِبُوا بِالسَّهْمِ
وَقَالَ أَبُو نَعْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا هـ

تَاب

قُضِيَ الْبَقَرَةُ ٥
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدَةُ عَنْ سَلِيمٍ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَنَاهُ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَحْفَظُ زَكَاةَ رَمَضَانَ فَأَتَانِي أَنِّي
 فَعَلْتُ كَمَا كُنْتُ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ
 لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَصَّرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ
 إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ

لَنْ تَزَالَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ
 شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتُ وَهُوَ كَذُوبٌ
 ذَاكَ شَيْطَانٌ ٥

فصل الكهف

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو اسْحَقَ عَنْ ابْنِ لَبْرَاءَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ
 الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَظَيْنَيْنِ
 فَتَغْشَاهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَذُورُ وَجَعَلَ فَرَسُهُ
 يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ ٥

فصل سورة الفتح

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَرْزُوقٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ وَعَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ

لَمْ يَسْأَلْهُ عَمْرٍو خَطَابٍ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عَمْرٍو كَيْفَ لَكَ
 نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 كُلِّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عَمْرٍو فَخَرَّكَتُ بِعَيْرِي
 حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي قُرْآنٍ
 فَأَنْشَبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ
 خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ
 عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةً لَهَا أُحِبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا هـ

فصل قل هو الله أحد

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ بِلَالًا رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ
 اللَّهُ أَحَدٌ بِرَدِّ دَهَائِلِهِمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالُهَا فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَتَعْدِلُ
 ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَنَّ رَجُلًا
 قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا اتَى الرَّجُلُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَوَّاهُ هـ حَدَّثَنَا
 عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو رَهَيْمٍ وَالضَّحَّاكُ الْمَشْرِقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَلَيْعَزَّ أَحَدُكُمْ
 أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَتِهِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ
 وَقَالُوا أَيْتَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ
 الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ هـ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

هو الطبري أخو أبي سعيد
 أخو أبي حمزة
 بن عمر فاده شيد در
 فققت عنه ودها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 أحسن عنه هـ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُرْسَلٌ وَعَنْ الصَّحَابِ الْمَشْرِقِيِّ مُسْنَدٌ

المعوزات

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ
بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ
أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِي رَجَاءً بِرُكَّتِهَا

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُوِيَ إِلَى قَرَأَتِهِ كُلَّ
لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ
وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

باب

نُزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلِكَةِ
عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

وَقَالَ — اللَّيْثُ حَدَّثَنِي زَيْدُ
ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ
أَبْنِ حُضَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ
سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ
إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ
فَقَرَأَ فَجَالَتْ فَسَكَتَتْ فَسَكَتَتْ الْفَرَسُ
ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَانْصَرَفَ وَكَانَ
أَبْنُهُ يُحْيِي قَرِيبًا مِنْهَا فَاشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ
فَلَمَّا أَخْبَرَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى
مَا يَرَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأْ يَا بَنِي
حُضَيْنُ أَقْرَأْ يَا بَنِي حُضَيْنٍ قَالَ فَاشْفَقْتُ
بَارِسُوكَ اللَّهُ أَنْ تَطَايَحِي وَكَانَ

برای
بیل
نیز
برای
نیز

الهم
السلام
علم
مهم
نور
الاسرار
خبر
عالم
صلوات
بر
طریق
افزاید
ادوات
نور

مِنْهَا قَرِيبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَأَنْصَرَفْتُ إِلَيْهِ
فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ
فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ فَخَرَجْتُ حَتَّى لَا أَرَاهَا
قَالَ وَتَذَرِي مَا ذَاكَ قَالَ لَا قَالَ
تِلْكَ الْمَلَكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ وَلَوْ
قَرَأْتَ لَا صَبَحْتَ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا
لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ
وَحَدَّثَنِي هَذَا أَحَدُ رِثَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ها

ب

مَرْقَا لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى
أَبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى

الله

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ
قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ
إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ

باب

فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ
حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ
قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كَأَلَّا تَرْجُوهُ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْتَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُ لَهَا
وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الرَّجُلِ كَانَتْ رِيحُهَا
طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مَرٌّ وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كَمِثْلِ الْخَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مَرٌّ وَلَا رِيحُ لَهَا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ عَنْ تَجِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

إِنَّمَا أَجِدُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَامٍ مِنَ الْأَمْرِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ
الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمِثْلُ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَالًا فَقَالَ مَنْ
يَسْلُبُ إِلَيَّ نِصْفَ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاتٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ
نَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمِلَتِ
النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ يَقِيرَاطِينَ
فَيَقِيرَاطِينَ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً قَالَ هَلْ
ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ فَضَّلِي أَوْتِيهِ مِنْ شَيْءٍ

الْوَصَاةُ بِكِتَابِ اللَّهِ عَنِ وَجَلِّهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ
قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَوْفٍ فِي
أَوْصِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كُتِبَ
عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمْ رُؤُوسُهُمْ أَوْ صِي بِي كِتَابِ
اللَّهِ

مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ
أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ هـ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ
أَبِي شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَأْذِنْ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أْذَنْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَغَنَّيَ بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يُرِيدُ تَجْهَرُ بِهِ هـ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الرَّهْزِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا أْذَنْ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أْذَنْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَتَغَنَّيَ بِالْقُرْآنِ قَالَ سُفْيَانُ تَفْسِيرُهُ لِيَسْتَغَنَّيَ بِهِ هـ

أَغْتَابُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ هـ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا
عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَنَا الدَّلِيلُ
وَرَجُلٌ أُعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
أَنَا سَاعَاتٌ وَاحِدَهَا إِنَّا هَذَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ
ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ
فَهُوَ يَتْلُوهُ أَنَا اللَّيْلُ وَأَنَا النَّهَارُ فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ
فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانُ فَعَلْتُ مِثْلَ
مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ
فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانُ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ

قَالَ
خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ

عن

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ
قَالَ وَأَقْرَبُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِهِ عُثْمَانُ حَتَّى كَانَ
الْحِجَابُ قَالَ وَذَلِكَ الَّذِي أَتَعَدَّنِي مَقْعَدِي هَذَا
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ
مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَفْضَلَكُمْ مَنْ
تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي جَارِمٍ عَنْ شَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا فَقَالَتْ إِنَّمَا
قَدْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَقَالَ مَا لِي فِي النِّسَاءِ
مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِنِيهَا قَالَ أُعْطَاهَا ثَوْبًا
قَالَ لَا أَجِدُ قَالَ أُعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديدٍ
فَأَعْتَلَّ لَهُ قَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا
قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

باب

الْقِرَاءَةُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي جَارِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً
جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
حَيْثُ لَا هَبَ نَفْسِي لَكَ فَتَنْظُرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأَّ طَأَّ
رَأْسَهُ فَلَمَّ رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ
فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ
تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوْجُ نِيهَا قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ
فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَيَّ أَهْلِي
فَأَنْظُرُهُمْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَحَدْتُ شَيْئًا قَالَ أَنْظُرُوا لَوْ خَافَتْ
مِنْ جَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَلَا خَافَتْ مِنْ جَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَيْتُ فَقَالَ سَهْلٌ

مَا لَهُ زِدَا فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكُ إِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ
عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ
الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًّا فَأَمَرَهُ بِهٍ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا
مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذًا وَسُورَةٌ كَذَا
وَسُورَةٌ كَذَا عَدَدَ هَآءٍ قَالَ أَتَقْرَأُ هُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ
قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَّكَتُكُم بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ

باب

اِسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّمَا مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْأُيُومِ الْمُعَقَّلَةِ
إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا دَهَبَتْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّرْ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةً
كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نَسِيتُ وَأَسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَأَمَّا نَسِيتُ
أَسَدٌ تَقْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ
حَدَّثَنَا عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ
تَابِعَهُ بِشْرُ بْنُ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدٍ وَتَابِعَهُ أَبُو جَرِيرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو اسْمَاعِيلَ عَنْ رِبْدِ عَنْ أَبِي رُذَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهْوُ أَشَدَّ تَقْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا

بَابُ
الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ رِبْدِ عَنْ أَبِي رُذَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهْوُ أَشَدَّ تَقْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا

قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ
وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ

بَابُ
تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجْدٍ
الْمُفَصَّلُ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثَوْبِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ
قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفَصَّلُ

بَابُ
نَسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ
آيَةً كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

سُنُقْرِيكَ فَلَا تَنْسَى الْأَمَّا شَأْنُ اللَّهِ هـ
 حَدَّثَنَا رُبَيْعُ بْنُ جَحِي قَالَ حَدَّثَنَا زَايِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 لَقَدْ أَذَكَّرَنِي كَذًا وَكَذًا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَاه
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى عَنْ
 هِشَامٍ وَقَالَ اسْقَطُتْهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذًا تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ
 مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ هـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ لُحَيْمٍ
 رَجَاءٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَيْمَنَ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةٍ بِاللَّيْلِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ
 أَذَكَّرَنِي كَذًا وَكَذًا آيَةً كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذًا وَكَذًا
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنْ
 أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا لِأَحَدٍ هُمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ هـ

باب

مَنْ لَمْ يَرَبَأْ شَأْنًا أَنْ يَقُولَ سُورَةَ
 الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ كَذًا وَكَذَاه
 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 يَزِيدُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ قُرْآنِهِمَا فِي
 لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ هـ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ حَدِيثِ الْمُسَوِّمِ
 ابْنِ مَحْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّ هُمَا سَمِعَا
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ مِنْ جَزَامٍ
 يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى
 حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَكِدْتُ أَنْبِأُوهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتِظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِثْتُهُ

فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ
قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
لَهُ كَذِبْتَ قَوْلَ اللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُوْدُهُ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى
حُرُوفٍ أَمْ تُقْرَأُ بِهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ
فَقَالَ يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ
ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي قَرَأْتَهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى
سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ هَذَا حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ أَدَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ
لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا أَيْ كَذِبَ أَشْقَطْنَاهَا مِنْ
سُورَةِ كَذَا وَكَذَا هـ

بَابُ

التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ وَقَوْلُهُ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ
تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا قِرْنَاهُ لِنَقْرَأَهُ
عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْتَبِهِ وَمَا يُكْرَهُ
أَنْ يُهَذَّكَاهُ الشَّعْرُ فِيهَا يُفَرِّقُ
يُفَصِّلُ قَالَ أَبُو عُبَيْسٍ فَرَفَنَاهُ فَصَلَّنَاهُ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ
قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَدَوْنَا
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمُفَصِّلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ
هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَإِنِّي لَا أَحْفَظُ
الْقُرْآنَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَمَانِ عَشْرَ سُورَةٍ مِنَ الْمُفَصِّلِ وَسُورَتَيْنِ مِنَ الْحَمْدِ هـ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى
ابْنِ أَبِي عَاسِمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَازِلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ مِمَّا
يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ
يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَازِلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ
فَإِذَا قُرِئَتْ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ
عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ
فَكَانَ إِذَا نَازَلَتْهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ
كَأَوْعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

مَدِّ الْقِرَاءَةِ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي أَخِيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ كَزِيمٍ

الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ النَّسَبَ بْنَ مَالِكٍ
عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ سُئِلَ النَّسَبُ بْنُ مَالِكٍ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمُدُّ بِسْمِ اللَّهِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ
بِالرَّحِيمِ

الْتِرْجِيعُ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ قَالَ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ
جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ
الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيِّنَةً يَقْرَأُ وَهُوَ يَرْجِعُ

حُسْنُ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ

حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو يحيى
أحمد بن أبي قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن
جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال له يا أبا موسى لقد أوتيت من مرامير آل داود

باب

من أحب أن يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن
قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال أي أحب أن أسمع
من غيري

قول المقرئ للقاري حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت

يرسل الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى أتيت هذه الآية فكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت إليهم فإذا عيناه تذرفان

باب

في كرم يقرأ القرآن وقول
الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن شبر مة
نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل
من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من
ثلاث آيات قال أخبرنا سفيان أخبرنا منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن حماد بن علقمة عن أبي
مسعود فلقينته وهو يطوف بالبيت فذكر قول
النبي صلى الله عليه وسلم إنه من قرأ بالآيتين من آخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه

مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَغْبِرَةَ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أُنْكِحْنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ
 يَتَعَاهَدُ كَنْتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ
 مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَرْطَأْ لَنَا فِرَاشًا وَلَمْ يَفْتَشْ لَنَا كَنْفًا مِنْذُ
 أَتَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْقَنِي بِهِ فَلَقِيْتُهُ بَعْدُ فَقَالَ كَيْفَ
 تَصُومُ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ قَاكَ وَكَيْفَ خْتَمُ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ
 قَالَ صُمُّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً وَأَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ
 قَالَ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَفْطِرُ
 يَوْمَ مِيزٍ وَصُمُّ يَوْمًا قَالَ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ صُمُّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ
 وَافْطَارَ يَوْمٍ وَأَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلًا مَرَّةً
 فَلَيْتَنِي قَبْلُ رُحْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ بَعْضُ

أَهْلِهِ السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرَأُهُ يَعْزُضُهُ
 مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ
 يَتَّقُوِي أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأُحْصِيَ وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً
 أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَأَرْقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ فِي
 خَمْسٍ وَأَكْثَرُهُنَّ عَلَى سَبْعٍ هـ أَخْرَجَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ
 حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ خَفِصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَجْجِي
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ
 عَنْ عَجْجِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ وَأُحْصِيَنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأِ الْقُرْآنَ
 فِي شَهْرٍ قُلْتُ نِيَّ أَجِدُ قُوَّةَ حَيٍّ قَالَ قَا قَرَاهُ فِي سَبْعٍ وَلَا
 تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ هـ

البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال في النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش
وبعض الحديث حديثي عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه
عن أبي الصمى عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم اقرأ على قال قلت اقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أشتهي أن أسمع من غيري قال فقرأت
النساء حتى إذا بلغت فكف داجينا من كل أمّة
بشهادة وجينا بك على هو لا شهيد قال في كف
أو أمسيك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا
قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش

عن إبراهيم عن عبيدة السلمي عن عبد الله بن مسعود
قال قال في النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت
اقرأ عليك وعليك أنزل قال في إني أحب أن أسمع من
غيري

من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر
الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما
يمرق السهم من الرمية لا يجاوز أيمانهم حناجرهم
فإنما لقيموا هم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم
يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن
الثوري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري

أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 "خَرَجُ فَيْكُمُ قَوْمٌ يَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ
 وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ
 يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِرُونَ حَنَاجِرَهُمْ مَرَقُونَ
 مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُؤُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ تَنْظُرُ فِي النَّصْلِ
 فَلَا تَرَى شَيْئًا وَتَنْظُرُ فِي الْقَدْحِ فَلَا تَرَى شَيْئًا وَتَنْظُرُ
 فِي الرِّيشِ فَلَا تَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالَّذِي تَرَجَاهُ
 طَعْمَهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا
 وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي قَرَأَ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الرَّيْحَانَةِ
 رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ كَمِثْلِ ظِلَّةٍ طَعْمُهَا مُرٌّ وَخَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ

كتاب

أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا ابْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ
 أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا ابْتَلَفَتْ
 عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ
 عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا ابْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ
 تَابِعَهُ الْحَرِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
 وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ وَقَالَ عِنْدَ رِجَالِ شُعْبَةَ
 عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ
 عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ
 وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ حَرْبٍ

قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ النَّزَّالِ
ابْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَا فِيهَا فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ
فَأُطْلِقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
كَلَّا كَمَا يُحْسِنُ فَأَقْرَأَا أَكْثَرَ عَلَيَّ قَالَ فَإِنْ مَنَ
كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَهْدَكَ هُمُوهُ

كَبَابُ النِّكَاحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْتَّرَغِيبُ فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَتْ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى نَبِيِّتِ أَزْوَاجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا

فَقَالُوا وَأَيُّنَ حُجْرٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفَرَ
اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَحَدُهُمْ
أَمَّا أَنَا فَأَتَى أَصْلَى اللَّيْلِ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ
الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أُعْتَزِلُ النِّسَاءَ
فَلَا أُتْرَجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ
فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي
لَأَحْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَنْتَقِمُ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ
وَأَصِلُّ وَأَرْقُدُ وَأُتْرَجُ وَالنِّسَاءُ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي
فَلَيْسَ مِنِّي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمِيعٍ حَسَّانُ بْنُ رَهَيْمٍ
عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
أَنَّهَا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَفْسِدُوا
فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنًا وَثَلَاثًا
وَرُبَاعًا فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَفْسِدُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا قَالَتْ يَا بِنْتُ أَخِي الْيَتِيمَةُ
تَكُونُ فِي هَجْرٍ وَلَيْسَ بِهَا فِرْعَبٌ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يُرِيدُ

صَلَّى

الْمَلَأَتْ مَلَكُوتَهُ إِلَى آخِرِهَا

أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِزْنَةٍ صَدَّقَهَا فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُهَا
إِلَّا أَنْ يَفْسِطُوا هُنَّ فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمْرُوا
بِنِكَاحٍ مِنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ هـ

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْضُنُ لِلْفَرْجِ
وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مِنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقية عثمان بن مني فقال
يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال
عُثْمَنُ هَلْ لَكَ يَا أبا عبد الرحمن في أن تزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما رأي عبد الله أن ليس
له حاجة إلا هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانهيت

إليه

إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَنْ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ
اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ
بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ هـ

بَابُ

مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ هـ
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن
يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله
فقال عبد الله كُنا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا
لَا نَحْدُثُ شَيْئًا فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْضُنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ هـ

بَابُ

كَثْرَةُ النِّسَاءِ

حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ قَالَ
حَضَرَ نَامِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزْجِرْهُنَّ وَلَا تُزْلِزِلُوها
وَأَرْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تِسْعٌ كَانَ يَقْسِمُ لثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لَوَاحِدَةٍ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَهُ تِسْعٌ
نِسْوَةٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ نِسَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ رَقَبَةَ عَنْ طَلْحَةَ الْيَافِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ

قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ لَا قَالَ
تَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً

مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرَ التَّزْوِجِ
أَمْرًا فَلَهُ مَا نَوَى

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَهِيمٍ أَنَّ ابْنَ جُرْجٍ أَخْبَرَهُمْ
وَقَاصِرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَمَلُ بِالنَّبِيِّ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى
مَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا
أَوْ امْرَأَةٍ يُنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ

تَزَوَّجَ الْمُعْسِرَ الَّذِي مَعَهُ الْقَرَارُ وَالْإِسْلَامُ
فِيهِ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا
نَعْرِضُ وَامَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَسْتَخْصِي فَنَهَا نَا عَنْ ذَلِكَ

قَوْلُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ أَنْظِرْ
أَيَّ زَوْجَتِي سَيِّئَتْ حَتَّى أَنْزِلَ لَكَ عَنْهَا
رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ جَمِيلِ الطَّوِيلِ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
فَأَخْبَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
الزَّيْبِغِ الْأَنْصَارِيِّ وَعِنْدَ الْأَنْصَارِيِّ أُمُّ آتَانَ
فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْأَصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ
فَأَتَى السُّوقَ فَرَجَحَ شَيْئًا مِنْ أَوْطٍ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ

قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضَرُ
مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ تَزَوَّجْتُ
أَنْصَارِيَّةً قَالَ فَمَا سَقَيْتَ إِلَيْهَا قَالَ وَزَنَ نَوَافٍ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَوْلَمْ وَلَوْ بَشَاءَةً

مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبَتُّلِ وَالْخِصَاءِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَوْ
أَذْرَلَهُ لَأَخْطَصَيْنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ
ذَلِكَ بَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ وَلَوْ أَجَا
لَهُ التَّبَتُّلَ لَأَخْطَصَيْنَاهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْنِ سَعِيلٍ عَنْ قَبِيصٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
كَأَنَّا نَغْزُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا
شَيْءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَصَ
لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَخْرُجُوا طِبَّاتٍ مَا أَجَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا
تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

وَقَالَ أَصْبَغُ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ بِرَسُولِ
اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى
نَفْسِي الْعَنَتَ وَلَا أَحْدًا مَّا أَتْرُوجُ بِهِ
النِّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ
ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ
فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ

٣٠
الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَا وَفَاخْتَصَرَ عَلَى ذَلِكَ وَذَرَهُ

نِكَاحِ الْأَبْكَارِهِ وَقَالَ
ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَنَ
لَمْ يَنْكِحِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَرًا غَيْرَكَ

حَدَّثَنَا إِبْنُ سَعِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلَتْ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ
قَدْ أَكَلَ مِنْهَا وَوَجَدَتْ شَجَرَةً لَمْ يُوَكَّلْ مِنْهَا فِي أَيِّهَا
كُنْتُ تَرْتَعُ بَعِيرَكَ قَالَ فِي الَّذِي لَمْ يَرْتَعُ مِنْهَا تَعْنِي
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَزَوَّجْ بَكَرًا غَيْرَهَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سَعِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ تَحْمِلُكَ
فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذَا أَمْرُكَ فَأَكْشِفُهَا

فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَأَقُولُ إِنَّ كُرْهَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ يُضِيهُ

التَّيِّبَاتِ — وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ
قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَقَفْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُورَةٍ فَتَجَلَّتْ
عَلَيَّ بَعِيرِي قَطُوفٌ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَخَسَنَ بَعِيرِي
بِعَنْزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ
مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنْ الْإِبِلِ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا يُعْمَلُ لَكَ قُلْتُ كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعَرَسٍ
قَالَ أَبْكَرًا أَمْ تَيْبًا قُلْتُ تَيْبٌ قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلِمَ أَذْهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ أَتَمَّهَلُوا
حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَيْ عِشَاءً لِكَيْ تَمْسُطَ الشَّعْثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمَغِيْبَةُ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ تَزَوَّجْتُ فَقَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ
تَزَوَّجْتُ تَيْبًا فَقَالَ مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِغَايِبِهَا
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ وَبُرَيْدٍ فَقَالَ عُمَرُ سَمِعْتُ
جَابِرًا يَقُولُ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا جَارِيَةٌ
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَقَفْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُورَةٍ فَتَجَلَّتْ
عَلَيَّ بَعِيرِي قَطُوفٌ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَخَسَنَ بَعِيرِي
بِعَنْزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ
مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنْ الْإِبِلِ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا يُعْمَلُ لَكَ قُلْتُ كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعَرَسٍ
قَالَ أَبْكَرًا أَمْ تَيْبًا قُلْتُ تَيْبٌ قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلِمَ أَذْهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ أَتَمَّهَلُوا
حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَيْ عِشَاءً لِكَيْ تَمْسُطَ الشَّعْثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمَغِيْبَةُ

إِلَى مِنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ

وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ تَخْتَارَ لِنُطْفَةِ مَنْ غَيْرِ

إِنْجَاب ٥

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ زَكِيَّةُ الْأَبْلِ صَالِحَةُ
نِسَاءٍ قَرِيْبَةُ أَجْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صَغَرِهِ وَأَرْعَاهُ
عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ٥

ابْتِخَارُ السَّرَازِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَةً

ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ٥

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلَّمَهَا
فَأَحْسَرَ تَعْلِيمَهَا وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا

وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَابْنُمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
أَمَرَ بِنْتِيهِ وَأَمَرَ فِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَابْنُمَا مَمْلُوكٌ أَدَّى
حَقَّ مَوْلَاهُ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَتِ الشَّعْبِيُّ
خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِيمَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَقَالَتِ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَرْضَقَهَا
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ جَارِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُذِبْ ابْنُ هَيْمٍ
إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ بَيْنَمَا ابْنُ هَيْمٍ مَرَّ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةٌ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَعْطَاهَا هَا جَرَّ قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ
يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي أَجْرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَتِلْكَ
أَمْكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ النَّسَائِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا
يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حِجْيٍ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ
إِلَى وَلِيمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا حِمٍّ أَمَرَ
بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالْيَمْنَنِ
فَكَانَتْ وَلِيمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ احْدِي أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَجَبَهَا
فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ تَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ
يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ حِجَابَ يَدَيْهَا وَبَيَّنَّ النَّاسُ

كَاب
مَنْ جَعَلَ عَنْقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ
وَشُعَيْبِ بْنِ الْحَجَّابِ عَنِ النَّسَائِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَنْقَهَا صَدَاقَهَا

كَاب

رُزُوحِ الْمُعَسَّرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ
يَكُونُوا فَقَرًا يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَارِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ أُمُّ رَأٍ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ حَيْثُ أَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَنَظَرُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ
ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ
فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِرْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ
فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ
لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرُجْنِيهَا فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ
فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَى
أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ

فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَرْسُولُ اللَّهِ وَلَا خَافْتُمْ مِنْ حَسَدٍ
وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَى قَاتِلَ شَهْلٍ مَالَهُ رَدَّ أَفْئِدَتَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ
يَا زَارِكُ إِنْ لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ
لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ جَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ
مَجْلِسُهُ قَامَ قَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلِيًا
فَأَمَرَهُ فَدْعَى فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا
قَالَ تَقْرَأُ هُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ
فَقَدْ مَدَّ كُنُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

بَابُ
الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا
وَصَهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ

قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حَذِيفَةَ
ابْنَ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرًا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّا سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ
بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدًا بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَّاءَ مِنْ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِنْ تَبَنَّا رَجُلًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ
فَرَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى
وَأَخَا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرِو
الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ وَهِيَ أُمُّ رَأَةٍ أَيْ حَذِيفَةَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا كُنَّا نَرِي سَالِمًا وَلَدًا وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ
فَذَكَرَ أَحَدِيثَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ
 بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَعَلَّكَ أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ
 وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجَعَةً فَقَالَ لَهَا حُجِّي وَأَشْرِطِي
 وَقُولِي اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ حَتَّى الْمَقْدَادِ
 أَبُو الْأَسْوَدِ هـ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَنكِحُ
 الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلَدِينِهَا
 فَاطْفَرِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ هـ حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ خَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ سَهْلِ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ أَنْ خُطِبَ
 أَنْ تَنكِحَ وَأَنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ وَأَنْ قَالَ أَنْ يُسْمَعَ قَالَ
 تَمَّ سَكَتٌ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ
 فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ أَنْ خُطِبَ أَنْ لَا يَنكِحَ وَأَنْ شَفَعَ

أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَأَنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْكِ الْأَرْضِ مِثْلُ هَذَا

بَابُ

الْأَكْفَاءُ فِي الْمَالِ وَتَرْوِجُ الْمُقْلِ الْمَثْرُيَّةِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ
 وَأَنْ خَفْتُمْ أَنْ تَقْسِطُوا فِي الْبَتَامِيِّ قَالَتْ يَا بَنَ أَخْتِي
 هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ بِهَا فِرْعَبٌ فِي جَمَالِهَا
 وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقُهَا فَبُهِتُوا عَنْ نِكَاحِهَا
 إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمْرُ وَابْنِ كَاحٍ
 مِنْ سَوَاهِرٍ قَالَتْ فَأَسْتَفْتِي النَّاسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ
 فِي النِّسَاءِ إِلَيَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ
 أَنْ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا
 فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبُهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ

مَرْغُوبَةٌ عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْجَمَالِ وَالْمَالِ تَرْكُوهَا وَآخِذُوا
بِغَيْرِهَا مِنْ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا تَرْكُوهَا جِئْتُمْ بِغَيْرِهَا
عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْجُوْهُهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ
يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا إِلَّا وَفِي فِي الصَّدَاقِ

باب

مَا يَتَّقِي مِنْ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ
مِنْ زَوْجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُدُوَّ لَكُمْ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ جُمَيْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي
الْمَرْأَةِ وَالْدَّارِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا
الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ لَيْسَ جَارِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ
حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَرَكَتُ بَعْدِي فِتْنَةً
أَضُرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ

باب

الْحُجْرَةُ تَحْتَ الْعِدَّةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْقَسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَتْ فِي بَيْتِي ثَلَاثُ سِنِينَ عَتَقْتُ فَخِيرَةً
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ مِنَ الْغَنَى
وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةً عَلَى النَّارِ
فَقُرِبَ إِلَيْهِ خُبْنٌ وَأُذِمَّ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ

أَرَأَيْتُمُ الْبُرْمَةَ فَقِيلَ نَحْمُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيَّةٍ وَأَنْتَ لَا
تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ

باب

لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ
مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ يَعْنِي مَثْنَى وَثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ
وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى
وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي مَثْنَى وَثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ عَزْهَشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ خَفَعْتُمُ الْأُتُقُطُوا فِي السَّامِيِّ قَالَتِ الْبَيْتَةُ
عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيُّهَا فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَا لَهَا وَيُسَيِّئُ
صُحْبَتَهَا وَلَا يَعْدِلُ فِي مَا لَهَا فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ
مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ

باب

وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَيَحْرِمُ

م

مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرِمُ مِنَ النَّسَبِ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي رَكْرَعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ
يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ
هَذَا يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَانَا لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ
قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فَلَانُ حَيًّا لِعَمِّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ
دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ لَعَمَّ الرِّضَاعَةِ يُحْرِمُ مَا يُحْرِمُ الْوِلَادَةُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِثْرُ وَجْهُ ابْنَةِ حَمْزَةَ قَالَ إِنَّهَا
ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكِ أَخِي ابْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَوْحَبِينَ
 ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمَخْلِيَّةٍ وَاجِبٌ مِنْ شَارِكِي
 فِي خَيْرٍ أَخِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا
 يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَّا نَحْدِثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَكُنِي بِنْتُ أَبِي
 سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهَا
 لَمْ تَكُنْ زَيْنَبَ بِنْتُ أَبِي حَجْرٍ مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنْ
 الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِي عَلَى
 بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ قَالَ عُرْوَةُ وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ
 لِأَبِي لَهَبٍ كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أَرِيَهُ لِعَصْرِ أَهْلِهِ
 بِشَرِّ حَبِيبَةٍ فَقَالَ لَهُ مَاذَا قُلْتِ قَالَ أَبُو لَهَبٍ لِمَ الْقَوْلُ
 بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي سَقَيْتُ فِي هَذِهِ بَعَثَاتِي ثَوْبِيَّةَ هـ

مَخْلِيَّةٌ

الْحَبِيبَةُ كَالْأَلَةِ الشَّيْئَةِ

لَا

بَابُ

مِنْ قَالَ لَا رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ
 عُرْوَةُ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَهِيَ
 الرِّضَاعَةَ وَمَا يَحْرُمُ مِنْ قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الْأَشْعَثِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَانَ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ
 كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ أَنْظُرْنَ
 مِنْ أَخَوَاتِكُنَّ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ هـ

بَابُ

لَبَنُ الْفَحْلِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ لَحْجٍ
 أَخَا أَيْ الْقُعَيْشِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنْ
 الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ هـ

فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِالَّذِي
صَنَعَتْ فَأَمَرَنِي أَنْ أَذْنُلَهُ هـ

باب
شهادة المرزعة هـ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ مَرْثَمٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ وَقَدْ
شَعِثَهُ مِنْ عَقْبَةَ لَكِنِّي حَدَّثْتُ عُبَيْدًا أَحْفَظُ قَالَ
زَوْجَتُ امْرَأَةٍ فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سُودَاءُ فَقَالَتْ
أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
زَوْجَتُ فُلَانَةَ بِنْتِ فُلَانٍ فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سُودَاءُ فَقَالَتْ
لِي لَقَدْ أَرْضَعْتُكُمَا وَهِيَ كَاذِبَةٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَتَيْتُهُ
مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ قُلْتُ إِنَّهَا كَاذِبَةٌ قَالَ كَيْفَ بَهَا وَقَدْ
زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا دَعَمَا عَنْكَ وَأَشَارَ إِسْعِيلُ
بِإِصْبَعَيْهِ السَّابِقَةِ وَالْوُسْطَى تَحَكُّمِي أَيُّوبَ هـ

باب
مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ وَقَوْلُهُ ل
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
الْأَخْتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَقَالَ النَّسَائِيُّ الْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
ذَوَاتُ الْأَرْوَاحِ الْحَرَامِ بِرُحْمٍ
الْأَمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَا يَمْرَأُ بَأْسًا
أَنْ يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ هـ
وَقَالَ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا زَادَ عَلَى الرِّبْعِ فَهُوَ
حَرَامٌ كَأُمِّهِ وَابْنَتُهُ وَأَخْتُهُ هـ
وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ شَعْبٍ عَنْ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
حَبِيبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَرَّمَ
مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعٌ ثُمَّ

قَالَ حُرْمَةُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ الْآيَةَ
وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ بَنَاتِ عَلِيٍّ
وَأُمِّهِ عَلِيٍّ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِهِ
وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ
وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ عَلَى بَيْنِ ابْنَتَيْ
عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ
لِلْقَطِيعَةِ وَلَيْسَ فِيهِ حَرٌّ يَمْلَقُوهُ
وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَأَى ذَلِكَ مِنْهُ وَقَالَ
عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَانَا بِأَخْتِ
أَخْرَاطِهِ لَمْ يَحْرَمْ عَلَيْهِ أُمَّهُ وَبُرُوكِ
عَنْ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَابْنِ جَعْفَرٍ
فِيمَنْ تَلَعَّبَ بِالصَّبِيِّ إِذَا دَخَلَهُ فِيهِ وَلَا
يَنْزَوْجُ أُمَّهُ وَنَحْيِي هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ
وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَانَا بِهَا لَحْرَمَ عَلَيْهِ أُمَّهُ

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي نَضْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَ
وَأَبُو نَضْرٍ هَذَا لَمْ يَعْرِفْ سَمَاعَهُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَبُرُوكِ عَنْ عُمَرَ ابْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ
وَالْحَسَنِ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ حَرَّمَ عَلَيْهِ
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ حَتَّى
يُلْزَقَ بِالْأَرْضِ يَعْنِي بِجَامِعٍ وَجُوزِهِ
ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُزْرَةُ وَالزُّهْرِيُّ
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عَلِيٌّ لَا يَحْرُمُ وَهَذَا مُسْتَلْ

بَابُ

وَرَبَايِدُكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ
مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بَهَنَ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيرُ
وَاللَّمَّا يَرْهُوُ الْجَمَاعُ وَهَذَا قَالَ
بَنَاتُ وَلَدِهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ
لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا

حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَكَذَلِكَ
حَلَايِلُ وَلَدِ الْأَبْنَاءِ هُنَّ حَلَايِلُ الْأَبْنَاءِ
وَهَلْ تَسْمِي الرَّبِيبَةَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرٍ
وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبِيبَةً
لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَتَسْمِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنَاهُ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
هَيْشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَأَفْعَلُ
مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتُحِبُّ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ
وَأُحِبُّ مَنْ شَرَكَنِي فِيكَ أَخِي قَالَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ
بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ قَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ
لَمْ تَكُنْ رِبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعْنِي وَأَبَاهَا ثَوْبَةَ فَلَا
تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَقَالَ اللَّهُ
حَدَّثَنَا هَيْشَامُ دُرَّةُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ

باب

وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّهُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنَا أَنَّ
زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أَخِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ وَتُحِبُّينَ
قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأُحِبُّ مَنْ شَرَكَنِي فِي خَيْرٍ
أَخِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلَا لَكَ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ
دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ
قَالَ قَوْلَا لَكَ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرٍ مَا حَلَّتْ لِي ابْنَاهَا لَابَنَةُ
أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةَ فَلَا
تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ

باب

لَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتَيْهَا

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكِحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَأَخَالَتَهَا
 وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ لَيْثِ بْنِ هُرَيْرَةَ ه
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ لَيْثِ بْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا
 وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَأَخَالَتَهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكِحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا
 وَالْمَرْأَةُ وَأَخَالَتَهَا فَتَرَى خَالََةَ ابْنِهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ
 لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ مَوَامِلُ الرِّضَاعَةِ مَا
 يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ ه

بَاب

الشفار

الشَّيْخَانِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنِ الشَّغَارِ وَالشَّغَارِ أَنْ يَرْوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ
 يَرْوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ يَنْبَغِي لِمَا صَدَّقَ ه

بَاب

هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ
 مِنَ اللَّاتِي وَهَبَتْ أَنْفُسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ
 فَلَمَّا نَزَلَتْ رَجَعِي مِنْ تَشَامُشٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى
 رَبِّكَ إِلَّا يَسَارِعُ فِي هَوَاكَ ه وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمَوْدِيُّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ عَزَّازٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ه

ب

باب

نِكَاحُ الْمُحْرَمَةِ

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ

باب

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

نِكَاحِ الْمُتَعَةِ خَيْرًا

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
وَإِخْوَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتَعَةِ وَعَنِ الْحُومِ
الْحُمْزِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ

فَرَّخَصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي أَحْكَامِ الشَّيْءِ
وَفِي النِّسَاءِ قَلَّةٌ أَوْ خَوْفٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

أَبْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَا

كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَدْنَى لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتَعُوا فَاسْتَمْتَعُوا

وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ بَرًّا رَجُلًا

وَأَمْرًا تَوَافَقَا بِعَشْرَةِ مَآبَيْنِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَإِنْ

أَحَبَّ أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَنَارَكَ تَنَارَكَمَا أَدْرِي

أَشْيَءٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٍ قَالَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ بَيَّنَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

مَنْسُوخٌ

باب

عَرَضَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْجُومٌ قَالَ

قَدْ
فُشِّرَ

سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبَنَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ
لَهُ قَالَ انْتَرَجَاتِ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا فِيَّ حَاجَةٌ
فَقَالَتْ ابْنَتُ النَّبِيِّ مَا أَقْلَ حَيَاتُهَا وَأَسْوَأَاتُهَا وَأَسْوَأَاتُهَا
فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبْتُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا هَذَا حَدِيثُ شُعْبَةَ بْنِ
مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ
عَنْ شَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَدَّوْجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ
أَذْهَبْ فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ
فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ
وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَيْتُ وَلَهَا يَصْغُفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَالُهُ رَدَّاهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِأَزَاكَ
إِنْ لَبِستَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ

مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاَهُ أَوْ دَعَا لَهْ فَقَالَ لَهُ
مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ
كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُورٍ يُعَذِّدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلِكُكُمْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

باب

عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو هَيْمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَمَّتْ حَفْصَةُ بِنْتُ
عُمَرَ مِنْ خَنَيْسِ بْنِ جَدَّافَةَ السَّهْمِيَّةِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ
حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِي

ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ بِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ
 عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ
 حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَصَمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ
 أَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُمَانَ فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ حَطَبَهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْجَحْتُهَا إِيَّاهُ فَلَقِينِي
 أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيَّ حِينَ عَرَّضْتَ عَلِيَّ
 حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْ عَنِّي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَّضْتَ عَلِيَّ
 إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلِيًّا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لَا فُشِيَ سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَهَا
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
 عَنْ عِزِّ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّا قَدْ حَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاحِي دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَى أُمَّ سَلَمَةَ لَوْلَمْ أَنْجَحْ
 أُمَّ سَلَمَةَ مَا جَلَّتْ بِي إِنْ أَبَاهَا أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ه

باب

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ
 أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَمًا اللَّهُ أَنْكُمْ سَدَّكُمْ
 إِلَى قَوْلِهِ حَلِيمٌ ه أَكُنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ
 وَكُلُّ شَيْءٍ صُنْعُهُ وَأَضْمَرْتُمْ هُوَ مَكْنُونُهُ
 وَقَالَ ابْنُ طَلُوْحٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
 عَرْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 فِيمَا عَرَّضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِجَ
 وَلَوْ دَرْتُ أَنَّهُ تَيَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَاحِحَةٌ
 وَقَالَ الْقِسْمُ يَقُولُ إِنَّكَ عَلَى لَكْرَمَةٍ
 وَإِنِّي فَيْكَ لَرَاغِبٌ وَإِنْ اللَّهُ سَابِقٌ
 إِلَيْكَ خَيْرًا وَخَوْهَذَا وَقَالَ عَطَاءُ

يُعْرِضُ وَلَا يُبِوَحُ يَقُولُ إِنَّ لِي حَاجَةً
وَأُبَشِّرِي وَأَنْتِ مُحَمَّدٌ اللَّهُ نَافِقَةٌ
وَيَقُولُ هِيَ قَدْ أَسْمَعَ مَا تَقُولُ وَلَا
تَعْدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَلِيَّهَا غَيْرُهَا
وَإِنْ وَاعَدَتْ رَحَلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ تَكْهَمُ
بَعْدُ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْحَسَنُ
وَلَا تُوَاعِدُ وَهَنْ سِرِّ الرِّتَا وَيَذْكُرُ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْكَلْبِيِّ أَجَلَهُ تَنْقُضِي الْعِدَّةَ

يُوَاعِدُ

وَسَابِغُ
النَّظَرِ إِلَى امْرَأَةٍ قَبْلَ التَّرْوِجِ

حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ بَيْتِي بِكَ
الْمَلِكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَبِيرٍ فَقَالَ لِي هَذِهِ أَمْرَاتُكَ
فَكَشَفْتُ عَرِّي وَجْهَكَ التَّوْبَ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ فَقُلْتُ

ان

إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُخْصِيهِ هَذَا
قَتِيبَةُ قَالَتْ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَأَهْبِ لَكَ نَفْسِي فَتَنْظُرَ
إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ
إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةَ أَنَّهُ
لَمْ يَقْضَ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ
أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَزَ وَجَنِيهَا
فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ
ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا
قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاطَمًا مِنْ جَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاطَمًا مِنْ جَدِيدٍ وَلَكِنْ
هَذَا إِنْ أَرَى قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكُ

اِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَاِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ
 شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلَّيًّا فَأَمْرِيهِ فَدْعَى فَلَمَّا جَاءَ قَالَ
 مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذًا وَسُورَةٌ كَذًا
 وَسُورَةٌ كَذًا عَدَدَهَا قَالَ أَتَقْرَأُ هُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ
 قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْ كَهَابًا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

ق
 مَلَكَتْهَا

بَابُ

مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ لِقَوْلِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْزِ
 أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَيَدْخُلْنَ فِيهِ الثِّيبُ
 وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَقَالَ تَعَالَى
 وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا بِهِ
 وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ
 وَقَالَ حَسْبِيَ بَرٌّ سَلِيمَانُ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 أَنَّ عَمَّاسَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
 النِّكَاحَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ فَنِكَاحُ
 مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ
 وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَيَصْدُقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحُ آخَرٍ
 كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا بَطَّهَتْ مِنْ طَمَثِهَا
 أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَزُّ لَهَا زَوْجَهَا
 فَلَا يَمْسُهَا أَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ جَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي
 تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ جَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجَهَا إِذَا
 أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نِكَاحِ الْوَلَدِ فَكَانَ
 هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الْأَسْتَبْضَاعِ وَنِكَاحُ آخَرٍ
 يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ
 كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا فَإِذَا أَحْمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّتْ بِهَا بَعْدَ
 أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ

أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي
كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ
تُسَمِّي مِنْ أَحَبَّتْ بِأَسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدَهَا لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ الرَّجُلُ وَنِكَاحُ الرَّابِعِ يَجْتَمِعُ النَّاسُ
الكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ جَاهَا وَهَرَّ
الْبَغَا يَا كُنْ يَنْصَبْنَ عَلَى أَبْوَابِهَا زَايَاتٍ تَكُونُ عِلْمًا
فَمَنْ أَرَادَ هَرَّ دَخَلَ عَلَيْهَا فَذَا جَمَلَتْ أَحَدًا هَرَّ وَوَضَعَتْ
جَمَلَهَا جَمِعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ أَكْحَفُوا وَلَدَهَا
بِالَّذِي تَرَوْنَ فَإِذَا الْحَقُّهُ فَالْتَأَطَتْهُ وَدَعَى ابْنَهُ
لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بَعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْحَوْءِ هَدَمَ نِكَاحَ أَكَاهِلِيَّةٍ كُلِّهِ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي بَيْتِ أُمِّي
النِّسَاءِ أَلَّا تَيَّ لَا تُؤْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ
تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هَذَا فِي الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ

لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ شَرِيكَتَهُ فِي مَالِهِ وَهُوَ أَوَّلِي بِهَا
فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَنْكِحَهَا فَيَعْضُلُهَا لِمَا لَهَا فَلَا يَنْكِحُهَا
غَيْرُهُ كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَشْرَكَهُ أَحَدٌ فِي مَالِهَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ
مِنْ ابْنِ جُدَاةِ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ
لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ
أَنْكَحُكَ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثَ
لَيْلًا ثُمَّ لَقِيتُ فَقَالَ بَدَأْتُ أَنْ لَا أَزْوَجَ يَوْمِي هَذَا
فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحُكَ حَفْصَةَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ وَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ

قَالَ زَوْجْتُ أُخْتَايَ مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا
انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا فَقُلْتُ لَهُ زَوْجُكَ
وَفَرَسُكَ وَأَكْرَمُكَ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ جِئْتُ يَخْطُبُهَا
لَا وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ
وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَقُلْتُ الْآنَ أَفْعَلُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَرَوَّجَهَا أَيَّاهُ

بَابُ
إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ
وَخَطَبَ الْمَغِيرَةَ بِشُعْبَةَ امْرَأَةٍ
هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا فَأَمَرَ رَجُلًا قَرِيبًا
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو
لَا أَمَّ حَكِيمُ بِنْتُ قَارِظٍ أَتَجْعَلِينَ امْرَأَتِي
إِلَيَّ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ قَدْ تَزَوَّجْتُكَ
وَقَالَ عَطَا لِي شَهْدًا نِي نِكَاحُكَ

أَوْلَى امْرَأَةٍ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِهَا وَقَالَ
سَهْلٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَهَبْ لَكَ نَفْسِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَيَسْتَفْتُونَكَ
فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُغْنِيكُمْ فِيهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ هِيَ
الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِرِّ الرَّجُلِ قَدْ شَرِكْتُهُ فِي مَالِهِ فَيَرْغَبُ
عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ
فَيَحْبِسُهَا فَتُهَا هُمُ اللَّهُ عَنْ هَذَا حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلٌ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَعْرِضُ نَفْسَهَا
عَلَيْهِ فَخَفَضَ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ فَلَمْ يَزِدْهَا فَقَالَ
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زَوَّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَعِنْدَكَ

مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَلَا خَاتَمٌ مِنْ جَدِيدٍ قَالَ
وَلَا خَاتَمٌ مِنْ جَدِيدٍ وَلَكِنِّي أَشُقُّ رِدَّتِي يَدِي فَأَعْطِيهَا
النِّصْفَ وَآخِذُ النِّصْفَ قَالَ لَاهُلٌ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ
قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ رَوَّحْتُكُمْ بِهَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ

بَابُ
إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصَّغِيرَ لِقَوْلِ اللَّهِ
وَاللَّائِي لَمْ يَحْضُرْ فَعَلَّ عِدَّتُهَا
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
هَشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ
وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكَّتَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا

بَابُ
زَوْجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ
وَقَالَ عُمَرُ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَفْصَةَ فَأَنْكِحَتْهُ
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ مِثْلِهِ
أَبْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَيْنَاهَا وَهِيَ بِنْتُ
تِسْعٍ سِنِينَ قَالَ هَشَامٌ وَأُبَيْتُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ

بَابُ
السُّلْطَانِ وَلِيِّ الْقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَهَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَبْتُ
مِنْ نَفْسِي قِيَامَتَ طَوِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ زَوَّجْنَاهَا إِنْ لَمْ
تَكُنْ لَكَ فِيهَا حَاجَةٌ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا
قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِرَارِي فَقَالَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا إِيَّاهُ جَلَسَتْ
لَا إِرَارَ لَكَ فَالْتَمَسْتُ شَيْئًا فَقَالَ مَا أَجِدُ شَيْئًا فَقَالَ

الْتَمَسَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ أَمَعَكُمُ الْقُرْآنُ
شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ سُورَةٌ كَذًا وَسُورَةٌ كَذًا السُّورَةُ سَمَّاها
فَقَالَ قَدْ رَوَّجْنَا كَهَا بِمَا مَعَكُمُ الْقُرْآنُ

بَابُ

لَا يُذَكُّ الْأَبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ
وَالْتَّيِّبُ إِلَّا بِرِضَاهَا

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَاءُ
عَنْ حُجَيْجٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُذَكُّ إِلَّا بِرِضَاهَا
وَلَا تُكَلِّمُ الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذِنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَكَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي
مُطَيْمَنَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَمَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي قَالَ رِضَاهَا وَصِمَّتُهَا

بَابُ

إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ
فَنِكَاحُهُ مُرْدُودٌ

حَدَّثَنَا إِسْعَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْقَسَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ بْنِ زَيْدٍ
أَبْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنْسَاءِ بِنْتِ خُذَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا
زَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ فَكْرٍ هَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَيْجُ بْنُ الْقَسَمِ عَنْ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ وَمُجَمِّعُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَاهُ
أَنَّ رَجُلًا يَدْعَى خُذَامًا أَنْكَحَ ابْنَتَهُ لَهُ خُجُوهٌ

بَابُ

زَوْجِ الْيَتِيمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَيْتِ فَالْوَأْدُ إِذَا قَالَ
لِلْوَالِي زَوِّجْنِي فَلَانَهُ فَمَكَتْ سَاعَةً
أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا

أُولَيْتَا ثُمَّ قَالَ زَوْجُكُمَا فَهُوَ جَائِزُهُ

فِيهِ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَتْ يَا أُمَّتَاهُ فَإِنْ خِفْتُمْ

أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَتْ

عَائِشَةُ يَا بَنِي أَخِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا

فَبِرْغَبٍ فِي جَمَاهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ صَدَاقِهَا

فَنُفِئُوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ

الصَّدَاقِ وَأَمْرُ وَابْنِكَاحٍ مِنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ

قَالَتْ عَائِشَةُ أَسْتَفْتِي النَّاسَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لِيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ

قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي وَتَرْغَبُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ فِي

هَذِهِ الْآيَةِ أَنْ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ

رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَالصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ

مَرْهُومًا

مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ أَمْوَالِهَا وَاجْتِمَالِ تَرْكُوهَا

وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرَكُوهَا

حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا

إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ

بَابُ

إِذَا قَالَ الْحَاطِبُ لِلْوَلِيِّ زَوْجِي فَلَا

فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ نَكَاحًا وَكَذَا جَارَ

النِّكَاحِ وَإِنْ لَمْ يَقُلِ الزَّوْجُ رَضِيَتْ

أَوْ قُلْتُ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ

جَارِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ

مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنِيهَا قَالَتْ مَا

عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَتْ أَعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ

حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

قَالَ كَذَبًا وَكَذًا وَقَالَ قَدْ مَدَّ كُتُبَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

باب

لَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكَحَ

أَوْ يَدَعَ

حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ أَبِي هُرَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ

قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا حَدَّثَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ

وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ

أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ

قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ

قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْثُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ

وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَبْتَغُوا وَكُونُوا

إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى

يَنْكَحَ أَوْ يَتَرَكَ ۝

باب

باب

تَفْسِيرُ تَرَكَ الْخُطْبَةَ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ

يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَزَلَ الْخُطَابَ حِينَ تَأْتِي حَفْصَةُ قَالَ

عُمَرُ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُكَلِّمَ حَفْصَةَ

بِنْتَ عُمَرَ فَلَقِيتُ لِيَا أَيْ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْني أَنْ

أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي

سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا لَقُلْتُهَا

تَابِعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ

باب

الْخُطْبَةُ ۝

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ

قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ
فَخَطَبَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَازِ شَجَرًا

ضَرْبُ الدَّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيَّةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَسْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ دَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مَعْوِذِ بْنِ
عَفْرَةَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ نَبِيٍّ عَلَيَّ
فَجَلَسَ عَلَى فَرَأَشِي كَمَا جَلَسَ لِي فَقَالَ لِي خَوَّيْتُ بِأَيْتٍ
لَنَا يَضُرُّنَا بِالْدَّفِّ وَيُؤْذِنُ مِنْ قَتْلِ مَنْ أَبَايَ يَوْمَ بَدْرٍ
إِذْ قَالَتْ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدِهِ
فَقَالَ دَعْنِي هَذِهِ وَتَوَلَّى بِالَّذِي كُنْتُ تَقُولِينَ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ
أَجَلَهُنَّ وَكَثْرَةُ الْمَهْرِ وَأَدْنَى مَا يُجْزِي
مِنَ الصَّدَاقِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ

أَحَدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذْ وَأَمِنْهُ شَيْءٌ
وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَقْرُؤُوا الْمَهْرَ
وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ
تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَشَاشَةَ الْعُرْوَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي زَوَّجْتُ امْرَأَةً
عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَوْفَ بْنَ زَوْجِ امْرَأَةٍ عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ

التَّزْوِجُ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَغَيْرِ صَدَاقٍ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا جَارِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
يَقُولُ إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذْ قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهِ إِلَيْهَا قَدْ وَهَبَتْ
 نَفْسَهَا لَكَ قَرَأَ فِيهَا رَأْيُكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ
 فَقَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهِ إِلَيْهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ
 قَرَأَ فِيهَا رَأْيُكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ الثَّالِثَةُ فَقَالَتْ
 إِلَيْهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ قَرَأَ فِيهَا رَأْيُكَ فَقَامَ رَجُلٌ
 فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَنْكِحِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ
 قَالَتْ لَا قَالَ أَذْهَبَ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَافَتْ مِنْ جَدِيدٍ
 فَذَهَبَ فَاطْلَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَافَتْ
 مِنْ جَدِيدٍ قَالَ هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَتْ مَعِيَ
 سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا فَقَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ
 أَنْكِحْتُكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

المهر بالعز ووض وخاتم من جديد
 حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لِرَجُلٍ تَزَوَّجْ وَلَوْ خَافَتْ مِنْ جَدِيدٍ

الشُّرُوطُ فِي النِّكَاحِ
 وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقَاطِعُ
 الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ وَقَالَ
 الْمِسْوَورُ سَعَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مِصَا ^{هَرَّتِهِ}
 فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَعَدَنِي
 فَوَيْلِي

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُنُقَبَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحْوَمَا أَوْفَيْتُمْ
 مِنَ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤَفِّقُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ

الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ لَا تَشْرِي الْمَرْأَةَ طَلَاقُهَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّا هُوَ ابْنُ زَيْدٍ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ بَرْهَمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَسْأَلَ طَلَاقَ
 أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا فَإِنَّمَا لَهَا مَا قَدَّرَ لَهَا

الْصُّفْرَةُ لِلْمُتَزَوِّجِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابْنُ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَوْفَ
 جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ اثْرُ صُفْرَةٍ
 فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ
 تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كَمْ سَقَتْ إِلَيْهَا
 قَالَ زَيْنَةً نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ هـ

بار

باب

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ
 قَالَ أَوْلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنُذْبٍ فَأَوْسَعَ
 الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَحُجًّا فَخَرَجَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ فَاتَى
 حَجَرَ امْتِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوهُمْ وَيَدْعُوْنَ لَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ
 فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا أَدْرِي أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبَرَ خَرُوجَهُمَا

كَيْفَ يَدْعُو لِلْمُتَزَوِّجِ هـ

حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ جَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَوْفٍ اثْرَ صُفْرَةٍ قَالَ مَا هَذَا قَالَ إِنِّي
 تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافَةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ
 أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ هـ

باب

الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِينَ الْعُرُوسَ وَلِلْعُرُوسِ

حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَأَذَانِ سَوَةٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرَّةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ

مَنْ أَحَبَّ الْبَنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عَزَّائِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ
مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا

مَنْ نَبَى بِامْرَأَتِهِ وَهِيَ بَنَتْ تَسْعَ سِنِينَ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَرُ عَنْ هِشَامٍ
أَنْ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَائِشَةَ وَهِيَ بَنَتْ سِتًّا وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بَنَتْ تِسْعًا وَمَكَثَتْ

عنده تسعاه **باب**

الْبَنَاءُ فِي السَّفَرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ جُمَيْدٍ عَنِ ابْنِ سِرِّ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حِمْيَرَ
فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا حِمٍّ
أَمْرًا لِأَنْطَاعٍ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ
فَكَانَتْ وَلِيمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِجْدِي أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَجَبْنَا فَمَنْ مِنْ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجَبْنَا فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا أَرْتَحَلَ
وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ

الْبَنَاءُ بِالنَّهَارِ مِنْ عَمْرِى مَرْكَبٍ وَلَا يَبْنِي
حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتَنِي أُحْيِي فَأَدْخَلْتَنِي الدَّارَ فَلَمْ يَرَعْنِي إِلَّا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِيًّا

بَاب

الْأَنْمَاطِ وَخُجُوهَا لِلنِّسَاءِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْفِي قَالَ
حَدَّثَنَا سُوَيْفِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا
قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ وَأَنْتَ لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ إِنَّهَا سَتَكُونُ

بَاب

النِّسْوَةِ اللَّائِي يُهْدِيَنَّ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا زَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ
يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُ

بَاب

الْهَدْيَةُ لِلْعَرُوسِ
وَقَالَ أَبُو رَهِيمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ وَاسْمُهُ
الْحَجْدُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
فِي مَسْجِدِي رَفَاعَةٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ
بِجَنَابَاتِ أُمِّ سُلَيْمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا
ثُمَّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَرُوسًا بَزَنْتَ فَقَالَتْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ لَوْ
أُهْدِيَئَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَدْيَةً فَقُلْتُ لَهَا أَفْعَلِي فَعَدَّتْ إِلَى مَرٍ
وَشَمْرٍ وَأَقِطٍ فَاتَّخَذَتْ حَبِيبَةً فِي مَهْمَةٍ
فَارْسَلَتْ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا
إِلَيْهِ فَقَالَ يَا صَغُهَا ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَالَ
ادْعُ لِي رَجُلًا لَأَسْمَاهُمْ وَادْعُ مِنْ لَقِيتَ
قَالَ فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي فَرَجَعْتُ

فَإِذَا الْبَيْتُ غَاضَّ بِأَهْلِهِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ
 الْحَيْسَةِ وَتَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَعَلَ
 يَدْعُو عَشْرَةَ عَشْرًا يَا كُلُّونَ مِنْهُ وَيَقُو
 لَهُمْ أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلْيَأْكُلْ كُلُّ
 رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ حَتَّى تَصِدَّعُوا كُلُّهُمْ
 عَنْهَا فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ وَبَقِيَ نَفَرٌ
 يَتَخَذَتُونَ قَالَ وَجَعَلْتُ أُعْطِمُ تَمُخَّرُجَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحِجْرَاتِ
 وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا
 فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ وَارْجَيْ السِّتْرَ
 وَإِنِّي لَفِي الْحِجْرِ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
 إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ أَنَا وَلَكِنْ إِذَا
 دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا اطْعِمْتُمْ فَأَنْتَشِرُوا

ل

امنوا

وَلَا مُسْتَأْنَسَ حَدِيثٍ إِنْ ذَلِكَ كَانَ
 يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْجِمِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْجِمِي مِنَ الْجَوْرِ قَالَ أَبُو عَمْرٍ
 قَالَ انْشَأَ بِهِ خَدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ

رسول الله

باب

اِسْتِعَارَةُ الثِّيَابِ لِلْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا
 حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ سَمْعِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ وَلَادَةً
 مِنْ أَسْمَاءَ فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذْرَكَهُمْ
 الصَّلَاةُ فَصَلُّوا بغيرِ وَضوءٍ فَلَمَّا اتَّوَا النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَّوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمِيمِ
 فَقَالَ سَيِّدُنَا حُضَيْرُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ
 بِكَ أَمْرٌ وَطِئَ إِلَّا جَعَلَ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَاتًا

باب

مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن
منصور عن سالم بن أي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدكم
حين يأتي أهله يقول بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قد ربيتهما في ذلك
أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا

باب

الْوَلِيمَةُ حَوْهٌ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن عوف قال في النبي صلى الله

عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن

عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك

أنه كان ابن عشرين سنة مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى
الله عليه وسلم فخدمته عشرين سنة فتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنيت أعلم الناس
بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في
مبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بن زب بنت
حشيش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عسروا
فدعوا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
رطط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
وخرجت معه لكي يخرجوا فمضى النبي صلى الله
عليه وسلم ومشيت حتى جأ عتبة حجر عاشة
ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل
على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجعت حتى إذا بلغ عتبة حجر
عاشة فظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه

فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا فَضْرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ هـ

بَابُ

الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ هـ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا
حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً
مِنْ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ ثَوَابَةً مِنْ ذَهَبٍ
وَعَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ
نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَقَابْتُمُكَ مَالِي وَأَنْزِلُ لَكَ
عَنْ أَحَدِي امْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ
فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَاصْطَابَ شَيْئًا مِنْ
أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمْ
وَلَوْ بِشَاةٍ هـ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا

حَمَادُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبٍ أَوْلَمَ بِشَاةٍ هـ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا
وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَبِيرٍ هـ

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ بَيَّانٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِامْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ هـ

بَابُ

مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ هـ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ
ذُكِرَ تَزَوُّجُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ
عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَاةٍ هـ

بَابُ

^{١٠}
 مِنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاةٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنْ
 مَنْصُورٍ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ
 أَوْلَمَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمَدَنٍ مِنْ
 شَعْبِهِ

٥٥
 2 نسخ كنهه راند
 عن عائشة

حَقَّاجَابَةِ الدَّعْوَةِ وَالْوَلِيمَةِ وَمَنْ
 أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَخَوَّهَ وَلَمْ يُوَقِّتِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُونُوا الْعَاجِلِينَ وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ
 وَعُودُوا الْمَرْيُضَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَسْعَثِ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ
 سُوَيْدٍ قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِبَادَةِ الْمَرْيُضِ وَاتِّبَاعِ
 الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجْرَارِ الْقِسْمِ وَنَصْرِ
 الْمَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَهَانَا عَنْ
 عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَعَنْ أَنْبِيَةِ الْفِضَّةِ وَعَنْ الْمِيَاثِرِ
 وَالْقَسِيَّةِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالذِّبَاجِ تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ
 وَالشَّيْبَانِيُّ عَنْ الْأَسْعَثِ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عُرَيْبٍ جَارِمٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا نَوَاسِيبُ السَّاعِدِيِّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ وَكَانَتْ
 أَمْرًا أَنَّهُ تَوَسَّدَ خَادِمُهُمْ وَهِيَ الْغُرُوسُ قَالَ سَهْلٌ
 نَدَرُونِ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْقَعَتْ لَهُ ثَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ آيَاهُ

مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
أَبْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَدْعِي لَهَا الْأَغْنِيَاءُ
وَيَتْرَكُ الْفُقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ

مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعِهِ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي جُمَيْرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
جَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ
لَقَبِلْتُ

إِحَابَةُ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُحَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ
صَابِغٌ

ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى الْعُرْسِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصِبْيَانًا مُقْبِلِينَ مِنْ
عُورٍ فَقَامَ مُتَمَتِّئًا فَقَالَ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكُمْ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ إِلَيَّ

هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ
وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ وَرَجَعَ
وَدَعَا أَسْرَ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ وَرَأَى فِي الْبَيْتِ
سِتْرًا عَلَى الْحِذَاءِ فَقَالَ أَسْرَ عُمَرَ غَلَبَنِي
النِّسَاءُ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ
أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أُطْعِمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَ

حدثنا إسعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القسم
ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله أنها أخبرته
أنها اشترت تمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في
وجهه الكراهية فقلت يارسول الله أتوب إلى الله
وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه التمرقة قالت فقلت
أشتريتها لك لتفعد عليا وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه
الصور يعدون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة

باب
قيام المرأة على الرجال في العرس
وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مرزوق قال حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو جازم عن سهل قال لما عرض أبو سعيد
السائي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قرية اليهم إلا امرأته أم
أبي سعيد بليت تمرات في تور من جازره من الليل
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام ماثت
له فسقته تخفة لذلك

وهو معا
التخفة بذلك

باب
النقيع والشراب الذي لا يشكر في العرس
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن أبي جازم قال سمعت سهل بن
سعد أن أبا سعيد السائي دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم لعرضه فكانت امرأته خادمة لهم يومئذ
وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب

المدارة مع النساء وقول النبي صلى

الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع

حدثنا عند العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن له الزناد عن الأعرج عن أي هرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن اقتطعتها
كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة في النساء

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا الحسين الجعفي
عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أي هرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومئذ بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا
فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه
فإن ذهبت تقيمته كسرته وإن تركته لم يزل أعوج

فاستوصوا بالنساء خيرا
قال حدثنا يغير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نساءنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول والإمام راع
وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول
والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد
راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول

باب

حُسْنُ الْمَعَاشَةِ مَعَ الْأَهْلِ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا
 أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ نُؤْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَلَسَ
 أَحَدُ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقِدْنَ أَنْ لَا يَكُفُّنَّ
 مِنْ أُخْبَارِ أَرْوَاجِهِنَّ شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى زَوْجِي
 كَيْفَ جَمَلُ غَتِّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلَ فِيرْتَقِي وَلَا سَمِينُ
 فَيَنْتَقِلَ قَالَتْ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ
 أَنِّي أَخَافُ إِلَّا أَذْرَهُ إِنْ ذَكَرَهُ أَذْكُرْ عَجْمَهُ وَبَجْمَهُ
 قَالَتْ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشُونَ إِنْ أَنْطَقُوا
 أَطْلَقُوا وَإِنْ أَسْكُتُوا أَعْلَقُوا قَالَتْ الرَّابِعَةُ
 زَوْجِي كَلِيلُ تَهَامَةٍ لَا حَرَّ وَلَا قُرٌّ وَلَا خَافَةَ وَلَا سَامَةَ
 قَالَتْ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فِهْدًا وَإِنْ
 خَرَجَ أَسَدًا وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ قَالَتْ
 السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ كُلَّ لَفٍّ وَإِنْ شَرِبَ أَشْتَفَّ

وان

وَإِنْ اضْطَجَعَ الْتَفَّ وَلَا يُوَجِّحُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ
 قَالَتْ السَّابِعَةُ زَوْجِي عَيَايَا أَوْ غَيَايَا طَبَاقًا
 كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ
 قَالَتْ الثَّامِنَةُ زَوْجِي الْمُسُّ مَسُّ رَبِّ
 وَالرَّيْحُ زَيْجُ زَرْبٍ وَقَالَتْ التَّاسِعَةُ
 زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ الْجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ
 قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتْ الْعَاشِرَةُ
 زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ
 كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِجِ وَإِذَا سَمِعَ
 صَوْتَ الْمَرْهَرِ يَقْرَأُ هُوَ الْكَافُ قَالَتْ
 الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَا مِنْ
 حُلِيِّ أَذْنِي وَمَلَأَ مِنْ شَجْمِ عَصْدِي وَنَجَحَنِي فَبَجَحَنِي إِلَى
 نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقِّ فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ
 صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْتَعُ
 وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرِبُ فَأَتَقَنِّحُ أُمُّ أَبِي زَرْعٍ فَمَا نَجَحَنِي

صرا
 دمتق

أُمُّ أَبِي زَرْعٍ عَصَمُهَا زَرْدَا حُ وَبَيْتُهَا فَسَاحُ ابْنِ لَيْ
 زَرْعٍ قَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كِمِثْلِ شَطْبَةٍ وَتُسْبَعُهُ
 ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ بَنَتْ أَبِي زَرْعٍ قَمَا بَنَتْ أَبِي زَرْعٍ
 طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِثْلُ كِسَاءِهَا وَغَيْظُ
 جَارَتِهَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ قَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ
 لَا تَبْتَ حَدِيثَنَا تَبْتِثَانَا وَلَا تَنْقُتُ مِيرَتَنَا تَنْقِثَانَا
 وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشَانَا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ
 وَالْأَوْطَابُ مُخَضَّرٌ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا
 كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ
 فَطَلَّقَنِي وَتَكَلَّمَهَا فَتَكَلَّمَتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ
 سَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيًّا وَأَزَاجَ عَلَى نَعْمَا سَرِيًّا
 وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَاحِيَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِّي أُمُّ زَرْعٍ
 وَمِيرِي أَهْلَكَ قَالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ
 مَا بَلَغَ أَصْغَرُ أُنْيَاهُ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ ه

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
 الْحَبَشِيُّ يَلْعَبُونَ بِحُرَابِهِمْ فَسَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ فَمَارِلْتُ أَنْظُرَ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرُ
 فَأَقْدَرُوا قَدْرًا جَارِيَةً أَجْدِيثَةً السِّنِّ تَسْمَعُ اللَّهُوَه

باب

مَوْعِظَةُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ كَحَالِ زَوْجِهَا

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أُسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ
 الْمَرَاتَيْنِ مِنْ زَوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 حَتَّى حَجَّ وَحُجَّتْ مَعَهُ وَعَدَلَتْ مَعَهُ بَادَاوَةً
 فَتَبَرَّزْتُمْ جَاءَ فَسَدَكْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا فَتَوَضَّأْتُ
 يَا أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ زَوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الَّتَانِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاعْجَبَا لَكَ بِأَبْنِ عِمَارٍ نِعْمَا عَائِشَةً وَحَفْصَةً ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرَ الْحَدِيثَ بِسُوءِهِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارُ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُمْ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتَا وَبُ التَّنَاقُوتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاءٌ وَهُمْ فَطَفَقَ نِسَاءٌ وَنَايَا خُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءٍ الْأَنْصَارِ فَصَحْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَأَيْتُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلَمْ تُذَكِّرِي أَنْ أُرَاجِعَكَ قَالَتْ إِنَّ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعُنِي وَإِنْ جِدَاهُنَّ لَتَهْجُرُنَّ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأَنْزَعَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا قَدْ خَابَ مِنْ فَعَلٍ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَى نِيَابِي فَنَزَلَتْ

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ حَفْصَةَ اتَّغَضِبُ
إِذَا كَرِهْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ
قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ قَدْ خَبَيْتُ وَخَسِرْتُ أَفْتَأْمَنِينَ
أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ تَعَالَى لِعُصْبِ رَسُولِهِ فَتَهْلِكُ لِي لَا
تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَا جَعِيهِ
فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَتَسْلِينِي مَا بَدَا لَكَ وَلَا يَغْرَبَنَّكَ
أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ ضَامِنُكَ وَأُحِبَّ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَاشَةَ قَالَتْ عُمَرُ وَكُنَّا قَدْ
يَحْدِثُنَا أَنْ غَسَّانَ تُعْجِلُ الْخَيْلَ لَتَغْزُوَنَا فَنَزَلَ
صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْتِهِ فَرَجَعَ إِلَيْنَا عِشَاءً
فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَتَمَّ هُوَ فَنَزَعْتُ
فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَّثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ
قُلْتُ مَا هُوَ يَا غَسَّانُ فَقَالَ لَا بَلَّ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ
وَأَهْوَى طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ
خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا يَوْشَكَ

أَنْ يَكُونَ جَمَعْتُ عَلَى شَيْءٍ بِحَقِّ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَشْرَبَةً لَهُ فَأَعْتَزَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ
فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكِ الْمُرَاكَنُ جَدُّكَ
هَذَا أَطْلَفَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
لَا أَدْرِي هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرَبَةِ فَخَرَجْتُ
فَجِئْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ فَادَّاحَوْلَهُ رَهْطٌ بَيْنَ بَعْضِهِمْ
فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فِي الْمَشْرَبَةِ
الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ لَهُ
أَسْوَدَ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَأَنْصَرَفْتُ حَتَّى
جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ
فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ
فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ

مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ
فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ
ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا قَالَ إِذَا
الْغُلَامُ يَدْعُوَنِي قَالَ قَدْ أَدِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّاهُو
مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصْبَرٌ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ
قَدْ أَشْرَ الرِّمَالُ جَنْبَهُ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ
حَشَوَهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ رَسُولُ
اللَّهِ أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ
اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ اسْتَأْذِنَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ
رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءُ فَلَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاءٌ وَهُمْ قَتَبَسُمُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ
عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغْرَبُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ
أَوْ صَاحِبَتُكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ

عَاشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَسُّمَةً أُخْرَى
 جَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَرَفَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ
 فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةِ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ مَتَكَ
 فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطُوا الدُّنْيَا
 وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَوْ فِي هَذَا أَنْتَ يَا بَنِي الْخَطَّابِ إِنَّ وَلَدَكَ قَوْمٌ قَدْ
 مَحَلُّوا طَيْبًا تَهْمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 اسْتَغْفِرْ لِي فَأَعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ
 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَاشَةَ
 تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْكَ
 شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَةٍ عَلَيْكَ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا
 مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَاشَةَ فَبَدَأَ
 بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَاشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ
 أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ

٧٠
 تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَّهَا عَدًّا قَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ
 وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَاشَةُ
 ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّخْيِينِ فَبَدَأَ بِأَوَّلِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَاءِهِ
 فَأَخْتَرَتْهُ ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءِهِ كُلَّهُنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ
 عَاشَةُ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ جُنَيْدٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ عُمَرَ
 أَعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَ وَاجِهَةٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

صَوْمُ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ

قَالَ

إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فَرَأَتْ زَوْجَهَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ
إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَحْجِيَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَنَادٍ
عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ رَجُلٍ وَجِئَهَا
لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ هـ

لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ
وَرَجُلًا شَاهِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا
بِإِذْنِهِ وَمَا انْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ امْرِئٍ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ
شَطْرَهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ هـ

باب

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا
الْثَّمَالِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مِنْ دَخَلَهَا
الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجِدِّ مَجْبُوسُونَ غَيْرَ أَنْ أَصْحَابَ
النَّارِ قَدَّامَهُمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ
فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ هـ

باب

كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ
وَهُوَ الْخَلِيطُ مِنَ الْمُعَاشَرَةِ هـ
فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِّهِمٍ نَحْوُ الْخَيْرِ أَجْعَفِي
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ
إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَصْبَحَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ رَجُلٍ وَجِهَا
لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ

لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ
وَرَجُلًا شَاهِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا
بِإِذْنِهِ وَمَا انْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ امْرِئٍ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ
شَطْرَهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ

باب

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا
الْتِّهَمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مِنْ دَخَلَهَا
الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجِدِّ مَجْبُوسُونَ غَيْرَ أَنْ أَصْحَابَ
النَّارِ قَدَّامُ رُءُوسِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ
فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ

باب

كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ
وَهُوَ الْخَلِيطُ مِنَ الْمُعَاشَرَةِ
فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ
 قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا حَتَّى أَتَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ثُمَّ
 رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
 وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
 وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قَامَ
 قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ
 رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ
 ثُمَّ رَفَعَ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ
 الشَّمْسُ وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ
 ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا مِنْ مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ
 تَكَلَّمْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرَيْتُ الْجَنَّةَ

فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عَنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُه لَأَكَلْتُمِنْهُ
 مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنَظَرًا
 قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ يَكْفُرْنَ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ
 وَيَكْفُرْنَ الْأَحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ
 ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ
 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ
 أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ
 وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ
 تَابِعَهُ أَيُّوبُ بْنُ سَلَمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي رِئَابٍ أَخْرَجَاهُ ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِرَوْحِكَ عَلَيْكَ حَوْسٌ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم
أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم
فإن جسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا
وإن لزوجك عليك حقا

باب
المرأة رابعة في بيت زوجها
حدثنا عبد الله بن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية
على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب
قوله الله تعالى الرجال قوامون على
النساء بما فصل الله بعضهم على بعض
إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا
حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نساها شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع
وعشرين فقيل يا رسول الله إنك أليت شهرا
فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في غيبيته وذكر
عن معوية بن جندة رقة غير أن لا
يهجر إلا في البيت والأول أصح
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن وحشي

محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج
 قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة
 ابن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته
 أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله
 شهرا فلما انقضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو
 راح فقبل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن
 شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية
 قال حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى
 فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي
 صلى الله عليه وسلم يبيكين عند كل امرأة منهن أهلا
 فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملائمة من الناس فجاءهم
 ابن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه
 ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى

الله عليه وسلم فقال أطلقت نسائك فقال لا ولكن
 أليث منهن شهرا فركت تسعا وعشرين ثم دخل على
 نساياه

باب ما يكره من ضرب النساء وقوله

تعالى واضربوهن ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام

عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر

اليوم

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن

الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة

من الأنصار زوجت ابنتها فتمشط شعرها فجات

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن

زوجها أمرني أن أصلي في شعرها فقال لا إني قد لعن الموم

صلاته

باب

وَأَنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
 نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ
 لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا
 وَيَقُولُ لَهُ امْسِكْ وَلَا تَطْلِقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجُ غَيْرِي
 فَأَتَتْ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَى وَالْقِسْمَةِ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ عَالٍ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَاحَبَا بَيْنَهُمَا جِلْيًا وَالصُّلْحُ خَيْرُهُ

باب

الْعِزَالِ هـ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 أَنَسٍ جُرْجُجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعُزُّ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ سَعْدٍ جَابِرًا

قَالَ كُنَّا نَعُزُّكَ وَالْقُرْآنُ يُنْزَلُ هـ
 وَعَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعُزُّكَ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يُنْزَلُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ شِمَا قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ
 عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ مُحَيَّرٍ عَنْ ابْنِ
 سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَصْبَنَّا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعُزُّ بِـ
 فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوْانِكُمْ
 لَتَفْعَلُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 إِلَّا هِيَ كَانَتْ

باب

الْقُرْعَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا ارْتَدَّتْ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ يُمَيْرٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقِسْمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ
 فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارِمًا مَعَ عَائِشَةَ
يُحَدِّثُ فَقَالَتْ حَفْصَةُ الْأَنْزَكِيُّ لِلدَّيْلَةِ بَعِيرِي
وَأَرْكَبُ بَعِيرَكَ تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ فَقُلْتُ يَا وَكِيتُ
فَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ
حَفْصَةُ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى زَلُّوا وَافْتَقَدَتْهُ
عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا يَتَرَاةِ ذَخِرِ
وَتَقُولُ يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْذَغُنِي
وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا

الْمَرْأَةُ تَهْتَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا

لِضَرَّتِهَا وَكَيْفَ يَقْسِمُ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَمْعِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ عَنْ
هَشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ
وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ

الْعَذْلُ مِنَ النِّسَاءِ وَلَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ
تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَاسْعَا حَكْمًا

إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ عَلَى الثَّيِّبِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَشْرُقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ لَسُنَّةٌ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ
أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا

إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبِكْرِ

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
عَنْ سُهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ مِنْ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ
أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبِكْرِ
أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ

لَقُلْتُ إِنَّ نِسَاءَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُهَيْبُ بْنُ أَبِي يُوسُفَ وَخَالِدُ
قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَاب

مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُشُلٍ وَاحِدَةٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى
نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمٌ يُدْتَسَعُ نِسْوَةٌ

بَاب

دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ

حَدَّثَنَا فَرْوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عِشَاءَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَقْدُمُوا
مِنْ أَجْدَاهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ فَاجْتَبِسَ أَكْثَرُ مَا كَانَ يَجْتَبِسُ

بَاب

إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يَمْرُضَ
فِي بَيْتِ بَعْضِهِمْ فَأُذِنَ لَهُ بَعْضُهُمْ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ
عِشَاءُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبْنُ
أَنَا عَدَا أَبْنُ أَنَا عَدَا يَرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأُذِنَ لَهُ أَرْوَاجُهُ
يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا
قَالَتْ عَائِشَةُ مَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيْهِ
فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأَيْتُ لَبِينَ خَجَرِي وَخَجَرِي
وَخَالَطَ رِيقَهُ رِيقِي ه

أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالْعَشْرُونَ مِنْ جَامِعِ الصَّحِيحِ
لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
يَتْلُوهُ بَابُ حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ
كُتْبِهِ عَبْدُ الطَّيْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ هَذَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَتَرَتِهِ وَسَلَّمَ

الوضوح مدخل العشاء الرابع بالمال المطلق

معقتران النية بأول جزء من الوجه

النية حقيقتها لغة التقدير وسرعا قصد الشيء مقربا بفعله
وحكمها الوجوب ومحالها القلب والمقصود بها تمييز
العبادة عن العادة أو تمييز رتبها عن بعضها بشرط
اسلام المأوى وتمييزه وعلمه بالمنوك وعدم انبائه
بما ينافيها ووقتها أول كل فرض وكيفيتها في خلاف
حسب الأبواب قوله سبحانه من صوب على أنه
اسم واقع موقوع المصدر أي سبحانه الله سبحانه
أي تزيينه من التقاير مطلقا الحمد الشاعليه
بجمل صفاته والشكر ويكون قوله لا وفعله

SÜLEYMANI E. G. KÜTÜPHANESİ

Kismi Hacı Mahmud ef

Yeri

Eski Kayıtları

451

Ta'rif No.

2972